



تهدف الورقة البيضاء إلى تعزيز فاعلية قطاع النفط بشكل يساهم في زيادة واردات الدولة وذلك من خلال تشريع القوانين والأنظمة الضرورية التي تخدم القطاع النفطي والنظر في تعديل بعض القوانين مثل قانون الاستثمار في المصافي وقانون بيع واستيراد المنتجات النفطية وقانون تنظيم وزارة النفط وقانون شركة النفط الوطنية.

كما تهدف الورقة إلى إصلاح البنى التحتية لشبكة نقل الغاز الطبيعي والسائل والمنتجات النفطية والنفط الخام (الداخلية) وتوحيد المشغل لهذه الشبكة وتوسيع منظومة التصدير والبدء بزيادة الإنتاج وتعزيز القابلية الإنتاجية من الحقول الحالية بعد انتهاء التزام العراق بتعهداته وفق اتفاق أوبك بلس.

## خطوات أخرى

تشمل الخطوات الأخرى المقترحة لتطوير وإصلاح قطاعي النفط والغاز الإسراع في تشكيل شركة النفط الوطنية وإكمال تأسيسها وتعديل قانونها ووضع هيكلتها الإدارية والمالية تمهيداً لفك ارتباطها بوزارة النفط. ستتطلب هذه العملية أيضاً تطوير حقول النفط والإنتاج والتسويق وكافة الأنشطة المرتبطة بها وزيادة رقة استكشاف الحقول. لذلك يجب العمل على استقطاب الشركات العالمية الرائدة في صناعة النفط والغاز للاستثمار في العراق والاستفادة من خبراتها الفنية والتقنية واستكشاف الحقول النفطية والغازية الجديدة والحفر والاستخراج وفي مجال التصفية والتسويق كمثل لا الحصر (شيفرون اكسون موبيل بيكر هبوز شل بريتش بيتروليوم إل إل إل).

إضافة إلى ذلك سيتوقف نجاح "الورقة البيضاء" على بعض الإجراءات الضرورية التي يجب على الحكومة العراقية اتخاذها منها إشراك خبراء الاقتصاد والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني في عملية رسم خارطة الإصلاح الاقتصادي المقترحة حتى تصبح الورقة أكثر شمولية. كما أن صناعة النفط ليست مستثناة من تلك الإجراءات فمن خلال التطبيق المستنير والمنضبط للإصلاحات التي تضمنها "الورقة البيضاء" في قطاعي النفط والغاز يمكن أن يصبح العراق قادراً على تحقيق مكاسب كبيرة تساهم في حل مشاكله الاقتصادية الحالية والحفاظ على استقراره الوطنية.

ومع ذلك تواجه الورقة البيضاء العديد من التحديات أبرزها الفساد المستشري في البلاد والذي يأكل الأخضر واليابس ويتطلب إجراءات صارمة وإصلاحات تشريعية حقيقية للقضاء عليه ومكافحته في أغلب مؤسسات الدولة. فالفساد يعيق بشكل كبير عملية الإصلاح ويمثل حجر عثرة على الحكومة العراقية لدعم المؤسسات الرقابية والقضائية وتفعيلها بشكل أكبر. ومن ثم فإن القضاء على الفساد في أجهزة الدولة يستلزم تضافر الجهود والتنسيق الوثيق بين جميع مؤسسات الدولة وكذلك يتطلب إجراء إصلاحات تشريعية وإدارية حقيقية وغير ذلك فإن غياب جهود مكافحة الفساد سيجعل من الصعب على الحكومة العراقية المضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي اقترحتها "الورقة البيضاء". يمثل أيضا السلاح المنفلت (السلاح خارج إطار الدولة) الذي يهدد الأمن الوطني للبلاد والسلم الأهلي تهديداً كبيراً لمسيرة الإصلاح الاقتصادي في البلاد حيث يؤثر بشكل مباشر على عملية الاستثمار واستقطاب الشركات الأجنبية ويجعل من البلاد بيئة طاردة للاستثمار.

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

### [Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism](#)

//

Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

### [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

Ido Levy

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)